

الإسرائيليات في كتب التفسير | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته الى يوم الدين اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:03](#)

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو اليوم السبت الموافق للعشرين من شهر من شهر شوال من عام ثلثة واربعين واربع مئة والاف من الهجرة - [00:00:19](#)
نجتمع في هذا المقام المبارك وبين ايدينا موضوع من اهم موضوعات علوم القرآن وهو ايضا من اصول التفسير هو مرتبط بعلوم القرآن وهو ايضا من علوم التفسير التي يحتاج اليها المفسر وتواجه ايضا حيث تواجه مثل هذه القضية وهي قضية من قضايا التفسير - [00:00:38](#)

تواجه المفسر وتواجه ايضا من يقرأ في كتب التفسير وهي متصلة قصص القرآن الكريم قصة في القرآن الكريم يعني القرآن آآ امتلاً من القصص القرآنية حتى قال بعض اهل العلم قال القرآن على ثلاثة اقسام - [00:01:04](#)
يعني امور او امر يتعلق بالعقائد والتوحيد تقرير العقيدة الصحيحة للمسلم التي يدين الله بها هذا ثلث القرآن وثلثه في الاحكام العملية الحلال والحرام والامر والنهي وثلثه في قصص القرآن - [00:01:25](#)

فالقرآن مليء بالقصص ولا تكاد تمر على سور سورة من سور القرآن الطويلة او المتوسطة الا وتجد فيها قصة او تجد فيها قصتين او ثلاثة والمفسرون بسطوا الحديث وتكلموا عن قصص القرآن قصص السابقين - [00:01:46](#)
يعني خاصة القصص السابقين كالاقدام السابقة تحدثوا عنها وانت تقرأ في كتب التفسير تواجهك نقولات كثيرة تسمى بالاسرائيليات. هذا هذه الاسرائيليات فيها اشكال وفيها اخذ وعطاء بين اهل العلم. هل تقبل الاسرائيليات او ترد؟ ما موقف المسلم عندما يقرأ يعني مثل عندك ابن جرير - [00:02:03](#)

في تفسيره او الثعلب في تفسيره الكشاف او الرازي في تفسيره مفاتيح الغيب او ابن كثير او الشوكاني يعني لا تكاد تمر تمر على تفسير من هذه التفاسير الا وتواجهك مثل هذه القضية قضية الروايات الاسرائيلية سواء صرحوا بها - [00:02:30](#)
او تعقبوها كابن كثير يتعقب كثيرا او تركوها على انها رواية تروى فما موقفك انت عندما تمر عليك مثل هذه لابد ان يعني تعرف اولا ما هي الاسرائيليات وما موقف المفسرين منها؟ وما موقفك انت كباحث او قارئ؟ كيف تتعامل مع هذه الروايات؟ الاسرائيلية - [00:02:53](#)

هذا هو المقصود من هذا الكلام. كيف نتعامل مع الروايات الاسرائيلية؟ هل نأخذ بالروايات الاسرائيلية او نردها وما هي اصلا الرواية ومن اين انت؟ وهل يعتمد عليها المفسر او لا يعتمد؟ هذا هو ما نريد ان نتحدث عنه - [00:03:20](#)
اولا مثل هذا الموظوع واذا اراد الباحث او اراد الشخص ان يقرأ فيه لا بد ان يرجع الى مصادره ما المصادر التي تعينك على التعرف على هذا الموضوع المهم موضوع الاسرائيليات والتفسير - [00:03:41](#)
موضوع مهم جدا حقيقة وانت تواجهه تواجهه لما تأتيك قصة ادم مع مع ابليس في الجنة وان الله امر الملائكة بالسجود الا ابليس. وقال الله عز وجل اهبط منها - [00:03:58](#)

قصة انه دخل ووسوس كيف الله عز وجل يقول له اهبط من الجنة واخرج قال قال اخرج منها مذئوما مدحورا وقال وقال فاهبط منها فما يكونك ان تتكبر فيها ثم يقول ربي انظرنى - [00:04:17](#)

ثم قال لا ثم قال ربي انظرني ثم نجد ان العلماء او ان القرآن يذكر لنا ان الشيطان جاء ووسوس لادم وزوجه ووسوس لهما الشيطان وفي اية اخرى فاذلها الشيطان - [00:04:34](#)

كيف يوسوس لهما وهو قد اهبط؟ قالوا انه قصة الحية وان دخل مع الحية الى الجنة مش قصة الحية ودخول الجنة وهذي هذي كلها تأتينا روايات ما ندري عن صحتها ولا نعرف عنها - [00:04:50](#)

فمثل هذه القصص القرآنية التي تحدث عنها العلماء اضعى بعضهم اضعى بعض المفسرين عليها من الروايات الاسرائيلية نحتاج الى ان نقف هل نقبلها او نردها انت انت كطالب علم يمر عليك مثل هذه الاشياء ماذا تصنع بها - [00:05:05](#)

ماذا تقول؟ يعني قرأت في تفسير ابن كثير او في تفسير ابن جرير الطبري او غيره وجدت هذه الروايات ماذا تقول فيها؟ هل تقبلها؟ تنشرها للناس؟ ولا تردّها؟ ولا ماذا تقول فيها - [00:05:24](#)

اذا رددتها انت الامام الامام الطبري اعلم منك. وابن كثير اعلم منك. ما ردوها كيف تردّها انت؟ هذا هذي من وهذا من الوجه. الوجه الثاني هل تخوضها وتنشرها عند الناس وهي روايات قد تكون اوهم واضعف من بيت العنكبوت؟ ما كيف تشوش على الناس مثل هذه الروايات؟ قد يكون روايات احيانا - [00:05:36](#)

تصادم الشريعة بعضها روايات ساقطة مردودة اتهام بعض الروايات التي ذكر فيها اتهام بعض الانبياء في اشياء لا تليق اتهموا لوط عليه السلام واتهموا داود عليه السلام وسليمان اشياء كثيرة - [00:05:56](#)

اه مثل هذه انا اقول حقيقة الموضوع مهم جدا جدا. ويحتاج الى تأني ونظر وتأمل وقراءة قراءة قراءة يعني في في من الف ومن كتب فيها. والاول المتقدمون لم يكتبوا في الاسرائيليات ككتابات مستقلة - [00:06:14](#)

ما كتبوا لكن يعني احيانا تأتي تعليقات منهم او كلام في كتبهم اما في كتب التفسير مثلا او في كتب علوم القرآن او في اصول التفسير تمر مروراً هكذا يذكرونها على ان الاسرائيليات كذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تكلم عنها في مقدمته في اصول التفسير وذكر ان - [00:06:34](#)

تنقسم الى ثلاث اقسام وهذا هو الصحيح كما سيأتينا منها ما هو مردود ومنها وما هو مقبول ومنها ما هو متوقف فيه لا ندري هل نقبله او لا نقبله؟ فهذه هذه اسرائيليات التي ذكرها شيخ اسلام وكتب عنها وهناك مؤلفات - [00:06:54](#)

معاصرة الان كتبوا فيها والفوا فيها مؤلفات من اشهرها الدكتور محمد حسين الذهبي صاحب كتاب التفسير والمفسرون تكلم في كتابه التفسير المفسر لان كتاب التفسير المفسرون محمد حسين الذهبي هذه رسالته الدكتوراة - [00:07:11](#)

هذه رسالة الدكتوراة تعب عليها ورجع الى مصادر كثيرة. تكلم عن كثير من كتب التفسير والمفسرين وكانت كتباً مخطوطة. رجع اليها في في في المخطوطات وقرأ عنها وكتب عن مناهج المفسرين وكان يتكلم عن الاسرائيليات حتى انه بعد ذلك - [00:07:30](#)

اخرج كتاباً خاصاً في الاسرائيليات جاء الشيخ محمد ابو شعبة وهذا محمد حسين الذهبي توفي سنة الف وثلاث مئة وثمانية وتسعين. الف وثلاث مئة وثمانية وتسعين جاء محمد محمد ابو شعبة المتوفى سنة الف واربع مئة - [00:07:50](#)

تقريباً واحد لانه جاء يعني توفي بعدي كان معاصراً له. كتب في الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير وجاء طالب ايضاً من طلاب محمد حسين الذهبي وكان باحثاً في من الاردن ومحمد حسين الذهبي وابو شابة كلهم من مصر - [00:08:10](#)

وهذا طالب اسمه رمزي نعاة جاء وكتب عن الاسرائيليات واثرها في كتب التفسير وتبع ذلك اسراء يعني تبع ذلك يعني رسائل وبحوث ورسائل دكتوراة وبحوث منها رسالة طالبة باحثة في مصر - [00:08:31](#)

اسمها امال اسمها امال محمد ربيع كتبت في الاسرائيليات في تفسير الطبري وهناك من كتب في الاسرائيليات الموضوعات في كتب التفاسير قديماً وحديثاً وغيرهم ممن كتبوا مثل ما ذكرنا يعني هذه اكثرها كتابات معاصرة كتابات معاصرة - [00:08:53](#)

طيب الان عندنا يعني اذا نظرنا الى الاسرائيليات وموقف النبي صلى الله عليه وسلم اولاً وموقف الصحابة يعني موقف النبي صلى الله عليه وسلم وموقف الصحابة من هذه الاسرائيليات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:17](#)

جاء عنه انه قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج وجاء في رواية قال صلى الله عليه وسلم اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا

تكذبوهم فهذه روايات جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:41

والصحابة موقفهم من الروايات هل رووا يعني روايات ام او لم يرووا؟ هذه جاء عنهم انهم نقلوا بعض الاسرائيليات كابن مسعود وعبدالله ابن عمرو ابن العاص وغيرهم تكلموا ونقلوا هذه الروايات او تناقلوا عندهم هذه الروايات الاسرائيلية - 00:09:59

وكما سيأتينا موقف الصحابة رضي الله عنهم موقف التابعين وموقف من جاء بعدهم هنا ممن كتب في التفسير الى عصم حاضر ماذا كان موقف الصحابة من الروايات الاسرائيلية ماذا كان موقف التابعين - 00:10:19

ماذا كان موقف المفسرين من الروايات الاسرائيلية الى عصرنا الحاضر الان والتفاسير يكتب فيها فما موقف علماء الاسلام وموقف المفسرين خاصة من هذه الروايات الاسرائيلية. انا مثل ما ذكرت لكم - 00:10:37

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى اعطانا كلاما موجزا دقيقا فقال في في مقدمة في اصول التفسير الرواة الاسرائيلية على ثلاثة اقسام روايات اسرائيلية يوافق الشرع يوافق الشرع مثل يعني مثل ما - 00:10:55

جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد او يا ابا القاسم ان الله يضع السماوات على اصبعه والاراهون ويضع الاراضين على اصبع ويضع الشجر على اصبع ويضع - 00:11:14

ويضع البحار على اصبعه الى اخر الحديث يضع كذا على اصبعه ثم يقول انا الجبار انا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ وقال وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:32

وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه. هذه رواية اسرائيلية مقبولة النبي اقرها فنقول الرواية او نقول الاخبار الاسرائيلية التي تأتينا التي تأتينا وتوافق شرعنا نقبلها - 00:11:46

الروايات الاسرائيلية التي تصادم الشريعة ولا ولا تتوافق مع شريعتنا هذه نردها لان شريعة الاسلام نسخت نسخت كل الاحكام فلو جاءت روايات اسرائيلية واحكام اسرائيلية منقولة اليها فلا نقبلها ولا نقبلها اذا كانت تصادم الشرع - 00:12:05

هناك روايات ما تخالف ولا تصادم مجرد اخبار اخبار مثل اصحاب الكهف كم عددهم مثل اه لون اصحاب الكهف لون الكلب ما لونه؟ هل كان لونه ابيض او اسود الخشب التي - 00:12:27

صنع منها نوح السفينة من اي انواع الشجر عصا موسى من اي انواع الشجرة هذي كلهم ينقلونها لنا اه مثل قوله تعالى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر. ما هي القرية؟ ما اسمها - 00:12:47

او قال وجاء رجل من اقصى المدينة ما اسمه؟ هذه اشياء ما يترتب عليها كبير فائدة فهذه نقبلها او نردها اغلب الاسرائيليات على هذا النمط على هذه الطريقة اغلب الاسرائيليات تأتينا على هذه الطريقة. اما الاسرائيليات التي توافق الشرع نقبلها. اسرائيل تخالف

نردها. بقي عندنا اشياء - 00:13:02

هي اللي فيها اشكال. تفسير اشياء ما لها داعي مثلا يقول لك مثلا وقالت امرأة العزيز ما اسمها؟ قال اسمها زليخة طيب وبعدين اذا عرفنا اسمها قال العزيز قال اسمه اسم العزيز قال طيب قال او كالذي مر على قرية قالوا هو عزيز - 00:13:22

اهو كذا يعني يأتونك باسماء اول قرية ما هي؟ يقال لك بيت المقدس هي ايليا هي كذا هي كذا فمثل هذه الروايات هي التي تحتاج منا ان كيف نتعامل معها؟ كيف نتعامل معها؟ هنا هذا هو الكلام - 00:13:41

طيب يعني الان عرفنا هناك يعني الان ما هي الاسرائيليات؟ لابد ان نعرفها ما هي اسرائيليات؟ لازم لا بد ان نحقق ونحرر ضوابط الاسرائيليات ما هو؟ ما هي الاسرائيليات قبل الدخول على تعريف الاسرائيليات - 00:14:01

نحن ذكرنا لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم موقفهم من الاسرائيليات ما كان موافقا يؤيده. يؤيده. ما كان مخالفا يرده. طيب ما موقف الصحابة ابن عباس جاء عنه انه - 00:14:22

نقل اسرائيليات عن عن بعض اهل الكتاب وعن عمر رضي الله عنه عبد الله بن عمرو بن العاص لما فتحت فلسطين فتحت الشام وجد وجد زاملتين مليئة بكتب اليهود ومنها التوراة فاخذها وقرأها - 00:14:35

طيب هو اخذ وقرأ من اذن له ان يقرأها هذا يعني ابو هريرة رضي الله عنه كان يسأل بعض اهل الكتاب اه مثل ما ذكرنا ابن مسعود

كان يسأل بعض اهل الكتاب ممن دخلوا في الاسلام وعمر - 00:14:53

ممن دخل في الاسلام مثل كعب الاحبار كان الاحبار هذا اسمه كعب الحميري من اهل اليمن سمي كعب الاحمر لكثرة علمه. الاحبار

جمع حبر والحبر هو العالم من اليهود الاحبار - 00:15:09

تسموا بذلك لكثرة علمه سموه هو كعب الاحبار. هو دخل في الاسلام. هو كان من علماء اليهود. وكان يحفظ التوراة. فدخل في الاسلام

في عهد عمر. يعني هو لم يدركه - 00:15:26

النبي حتى يقال انه صحابي. اذا يسمى تعب تابعي لانه دخل في الاسلام في وقت الصحابة يسمى تابعي هذا الرجل الذي دخل في

الاسلام كان الصحابة دائما يجتمعون عنده ويأخذون منه - 00:15:39

يعني يأخذون منه يعني يقص عليهم قصص يعني تعرف ان القرآن يعني يذكر اشياء من قصص اليهود من قصص اه موسى مواقف

موسى مع مع فرعون وموقف موسى مع بني اسرائيل - 00:15:53

مواقف كثيرة اه يذكرون لنا قصص يذكرون القصص احيانا قبل موسى مثل قصة نوح قصة ابني ادم وهو هكذا فتجدها في التوراة

عندهم يأتي بعض الصحابة ويأخذ منهم. فنقول نقول اولاً - 00:16:09

لابد ان نعرف او لابد ان نحقق هذه المسألة وهي ان الصحابة رضي الله عنهم رضي الله عنهم ما كانوا يكثر من الروايات

الاسرائيلية. هذي اول نقطة لابد لا بد ان نفهمها - 00:16:27

ما كانوا يكثر من. الامر الثاني كانوا يتحرون الصحابة في نقلها ويتأكدون من من انها من انها قد جاءت في التوراة. ليس مجرد نقول

غير ثابتة الامر الثالث ان الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا ينقلون لنا الا ما فيه - 00:16:42

فائدة اما الاشياء التي تصادم الشرع او ليس فيها فائدة لا ينقلونها الامر الثالث ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا لا ينقلون الا اشياء

تتعلق بمثل هذه الامور. اما الاشياء تتعلق بالعقائد - 00:17:01

لا ينقلون اي شيء تعلق بيمس العقيدة لا يأخذونهم منهم لان عقيدة الصحابة صافية ولا ولا ذلك لا يتعرضون لهؤلاء ان ينقلوا عنهم

مثل هذه الاشياء عرفنا الان الصحابة ومنهج الصحابة في تلقي الاسرائيليات انهم تلقوا بعض الاسئلة لكن - 00:17:17

لكن باختصار جدا يعني ما كانوا يتوسعون هذي نقطة مهمة ولا كانوا يأخذون اشياء تصادم الشريعة ولا اشياء تمس العقيدة وانما

اشياء فيها بعض الفوائد يأخذونها ويأخذونها باختصار لا يتوسعون. هذه لا بد ان نفهمها حتى نفهم منهج الصحابة وما - 00:17:39

هو موقف الصحابة من الاسرائيليات طيب ما هي الاسرائيليات كيف نحرر هذا المصطلح لما تأتي الى كتب كتب التفسير وكتب اصول

التفسير وعلوم القرآن يتكلمون يقول لك هذه رواية اسرائيلية - 00:18:00

هذه لواء وكثير يذكر بالكثير في تفسيره لما تقرأ فيه يقول وهذه من الروايات الاسرائيلية طيب وش هي الرواية الاسرائيلية؟ ما هي

قال الاسرائيلية نسبة الى اسرائيل واسرائيل هو يعقوب - 00:18:16

وبنو اسرائيل هم اليهود. ويسمون بنو اسرائيل نسبة الى الى جداهم يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم السلام يسمونه بنو اسرائيل

والقرآن سماهم بني اسرائيل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتين يا بني اسرائيل ذكرها القرآن اثبت لهم هذا الاسم بني اسرائيل -

00:18:30

ولذلك النقول التي تنقل عنهم يسمى نقول اسرائيلية. نقول اسرائيلية طيب اذا اذن هذه تسمى هذا المصطلح نقول هي النقول

والروايات والاخبار التي تأتينا عن طريق بني اسرائيل من اليهود. طيب هل يدخل النصارى في ذلك ولا ما يدخل - 00:18:49

النصارى فيه من النصارى من اسلم مثل من مثل عبد الملك بن جريج عبد الملك ابن جريج اسلم كان من النصارى ودخل في الاسلام

وكان واسلم واصبح من علماء الاسلام - 00:19:11

حتى يروي عنه الطبري كثيرا قال ابن جريج ابن جريج عبد الملك ابن جريج له روايات له تفسير كامل. وهو

اصله نصراني. فنقول الاسرائيليات يدخل فيها الروايات اليهودية والروايات - 00:19:25

النصرانية ولكن بقلّة. النصرانية ليس ليست بكثرة. يعني اكثر الاكثر الاكثر وجودا في الجزيرة هم اليهود واليهود استقروا في المدينة

لو سألك سائل وقال لك لماذا اليهود جاؤوا واستقروا في المدينة - 00:19:45

ليش اختار المدينة وجلسوا فيها يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر كان فيه قبائل اليهود قبائل اليهود ثلاث قبائل بني النضير بنو قريظة اه وبنو قينقاع كلهم قبائل ثلاث كبيرة جدا وكانت مستقرة في ليش اختاروا المدينة؟ لانهم يقرأون في التوراة ان نبي

الساعة - 00:20:01

سيكون في مكان او في حرة بين ماء ونخل في الجزيرة. فبدأوا يبحثون في الجزيرة فوجدوا المدينة وخيبر فاستقروا في المدينة

وخيبر واكثرهم في المدينة لانهم لما سألو رأوا ان العلامات علامات المدينة اكثر ظهورا بان نبي - 00:20:22

الساعة سيبعث بهذا. وهم يظنون انهم اذا جاءوا في هذا المكان واستقروا فيه انه سيولد منهم نبي وكانوا يستفتحون على الذين

كفروا كما قال الله عز وجل. يستفتحون على الذين كفروا يقولون سيبعث منا نبي ونقاتل - 00:20:42

ونقاتلكم معه وكانوا يستفتحون على الذين كفروا على الاوس والخزرج وكان الاوس والخزرج في المدينة قبائل قبيلتين عظيمتين في

الاوس والخزرج وكانوا مع اليهود يعيشون مع اليهود وكان اليهود يقولون لهم - 00:20:58

نقتلكم بنبي الساعة فلما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وحج عدد من الاوس والخزرج واجهوا النبي صلى الله عليه وسلم

هناك. وعرفوه وعلموا انه هذا هو الرسول - 00:21:14

وقالوا هاجر الينا تعاهدوا وهم معه في بيعة العقبة الاولى والثانية واسلم عدد منهم. لانهم ارادوا ان يكون النبي معهم ضد اليهود

واليهود علموا بعد ذلك ان الرسول هو محمد وهو الذي بعث في مكة. فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة جاء احبار

اليهود وبدأوا ينظرون في النبي صلى الله عليه وسلم. وقال بعض - 00:21:28

وهو حبي بن اخطب وغيره قال يا فلان هل هذا وهو هو النبي المذكور عندنا في التوراة؟ قال نعم قال يعني هل هذا هو حقيقة؟ قال

والله لا اشك فيه بل لو اشك في ابني انه ابني او لا - 00:21:53

لا اشك في ابني ولا اشك فيه ولذلك الله قال الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فهذه الاسرائيليات لذلك جو

استقطبوا المدينة واقاموا فيها. وصار فيه علاقة قوية بين المسلمين الصحابة - 00:22:10

لما دخلوا لما هاجروا مع اليهود والنبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر عاهدتهم المعاهدات الثلاث واستقر معهم وعاش معهم وكانوا

بعضهم من اسلم مثل من مثل عبد الله بن سلام رضي الله عنه وارضاه. هذا كان من احبار اليهود واسلم عرفوا النبي صلى الله عليه

وسلم حقيقة - 00:22:29

وعرف دعوته فدخل في الاسلام واما اليهود فزدادت عداوتهم شدة ضد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلموا ولم يسلموا حتى

اجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم او قتلهم. بعضهم قاتلهم وبعضهم اجلاهم - 00:22:49

حتى اخرجهم من المدينة هذي الاسرائيليات نقول نسبة الى اليهود بان اكثر الروايات. وبعضهم توسع في التعريف قال كل خبر يأتيانا

ولو كانت اخبار مكذوبة. نسميها اسرائيليات. اي خبر يأتيك - 00:23:06

وان لم يكن ان لم تعرف مصدره تسمي اسرائيلية والصحيح والله اعلم ان الاسرائيليات هي الروايات المنقولة لنا عن اهل الكتاب من

اليهود والنصارى. من اليهود والنصارى يعني بعضهم عمم وتوسع مثل ما ذكرنا قال كل الروايات تأتيانا من اعداء الاسلام نسميها

روايات اسرائيلية - 00:23:22

والصحيح مثل ما ذكرنا قلنا هي روايات اهل الكتاب كما اصطلح عليه علماء التفسير علماء التفسير قالوا هي الروايات المنسوبة يعني

طيب عرفنا الان تاريخ ظهور الاسرائيليات متى؟ عرفناه انه هو يعني قدوم اليهود الى جزيرة العرب واستقرارهم في المدينة وفي

خيبر. بدأت يحتكون لانه اهل علم وفيهم من يحفظ التوراة - 00:23:44

يكتبون ويقرؤون حتى تعلم اكثر اهل المدينة من الاوس والخزرج الكتاب على ايديهم وكان عندهم علم وكانوا يرجع الناس اليهم حتى

حتى اهل مكة من اه من قريش كانوا يرجعون الى اليهود في بعض القضايا في ما يتعلق بالعلم ونحوه فكانوا حتى كان بعضهم

ارسل - 00:24:10

وفدا الى اليهود يسألونهم عن محمد. قال رجل عندنا ادعى انه ابي وانه يوحى اليه. وانه انزل اليه قرآن. فماذا تقولون ايها اليهود فيه وهم يعرفون انه محمد وكانوا يرجعون اليهم - [00:24:33](#)

طيب عرفنا الان يعني موقف الصحابة انهم لا يأخذون روايات الكثيرة الا القليل. عندنا ايضا التابعين يعني هل يعني يأخذون او لا يأخذون التابعين مثل يعني تلامذة ابن عباس وتلامذة الصحابة عموما هل كانوا يأخذون الروايات الى او لا؟ نقول اذا كان الصحابة يأخذونها ولكن - [00:24:49](#)

باختصار جدا وب نطاق ضيق فان التابعين توسعوا واخذوا لان لانه يعني دخل من دخل من اليهود في الاسلام الاحبار مثل ذكرنا لكم عبد الله بن سلام آ وهب ابن منبه اليماني كان قاضيا في اليمن وكان يهوديا فدخل في الاسلام في عهد الصحابة - [00:25:17](#)

آ عبد الملك بن جريج رحمه الله ايضا كان من من من التابعين ودخل في الاسلام وكان عالما في التفسير. هذه اقطاب الاسرائيليات. هذه تدور عليه الاسرائيليات اكثر هذه الروايات - [00:25:40](#)

وانتشر فيهم ايضا من التابعين مثلا السدي يروي روايات اسرائيلية كثيرة وينقل عنه ينقل عنه المفسرون كالطبري وغيره كذلك الكلب عنده لواءات اسرائيل كثيرة محمد ابن اسحاق صاحب السيرة عنده روايات اسرائيلية هؤلاء اجتمعوا في عهد عهد - [00:25:53](#)

وكثرة الروايات الاسرائيلية في عصر التابعين بل توسع وشغف الناس بالروايات السريرية كانوا يسألون ويحبون الاطلاع عليها ماذا قال في كذا وماذا قال في كذا حتى نقلت اليها اخبار لا لا تليق وبدأت تدون في كتب التفسير في عدد التابعين. ومن جاء بعدهم.

يعني اخبار ما ادري كيف يقبلها العقل - [00:26:14](#)

وشغف الناس بها بمحبتها يقول لك مثلا اه قال لما قال ادخل الارض المقدسة قال ان فيها قوما جبارين واني لادخل حتى يخرج منها جاء في روايات يعني ان الرجل الواحد من القوم الجبارين الرجل الواحد - [00:26:40](#)

له يعني ذكروا من طوله شيئا خيال يعني ما يقبل وقالوا انه يدخل يده في قاع البحر ويأخذ الحوت ويرفعه الى السماء في شويه في عين الشمس. ثم يأكله يعني اشياء ما يقبلها العقل - [00:27:00](#)

ويذكرون اشياء كثيرة يعني قصص كثيرة ينبغي ان نقف منها ولذلك عهد عهد التابعين توسعوا توسعوا توسعوا كبيرا وبدأت ينقلها المفسرون المفسرون بعد ذلك كالطبري كالثعلب اه كالواحد كالمخشري اه نفس الشيء الرازي كل هؤلاء ينقلون - [00:27:18](#)

الشوكاني ينقل ابن كثير ينقل ماذا كان موقفهم الكثير منهم ينقلها نقلنا على انه ماذا؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج قال لا تصدقون ولا تكذبون. فينقلون على انها روايات منقولة مرخص. رخص الشرع فيها فلا مانع. ونحن نقول مثل ما حقق وحرر - [00:27:42](#)

اذا كانت لا يقبلها العقل. لا يقبلها الشرع لا نقبلها. نردها. نردها عرفنا الان يعني موقف الصحابة موقف التابعين كيف وصلت اليها الاسرائيليات؟ كيف تسربت الى كتب التفسير؟ هذه اهم النقاط - [00:28:06](#)

التي نحتاج اليها كذلك اقطاب الاسرائيليين او اقطاب للروايات الاسرائيلية ذكرنا عبد الله بن سلام الصحابي الجليل المبشر بالجنة ولكن الرواية الاسرائيلية عنه قليلة جدا وكلها توافق الشرع. ما كان ينقل شيئا من هذه الخزعبلات - [00:28:26](#)

هذه الاشياء التي لا يقبلها الشرع الصحابي الجليل رضي الله عنه كان من اجلاء الصحابة وكان من اعلم اليهود ودخل في الاسلام في وقت هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:46](#)

توفي سنة ثلاث واربعين وثلاثة واربعين من الهجرة. ثلاثة واربعين من الهجرة يعني كم قبلكم سنة ثلاثة واربعين ايوا احسنت الف واربع مئة سنة نفس التاريخ توفي رحمه الله سنة ثلاثة واربعين رحمه الله ورضي الله عنه وارضاه. كعب الاحبار - [00:28:58](#)

هو ابو اسحاق كعب بن ماته الحميري المعروف بكعب الاحبار يعني من مسلمة اهل الكتاب اسلم ودخل في الاسلام يذكرون قصة انه كان في الشام كان في الشام في فلسطين - [00:29:22](#)

وكان يعني يحاولون في دخوله في الاسلام ولم يقبل فسمع قارئنا في في الشام يقرأ القرآن واذا هو يقرأ قوله تعالى قل يا اهل قل يا قل يا ايها قل يا اهل الكتاب - [00:29:40](#)

اه الى ان قال الله سبحانه وتعالى ردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت فلما سمع هذه الاية ان نطمس وجوها على ادبارها. يعني الوجه يكون كالفق يكون الوجه كالفق ينطمس الوجه على ادبارها. او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت يعني يكونوا قردة وخنازير - [00:29:57](#)

لما سمع هذه لما سمع هذه الاية دخل في الاسلام واسلم من يذكرونا بالاية؟ اية اول اول اية يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا قبل ان نطمس يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا - [00:30:18](#)
اصحاب السير وكان امر الله مفعولا. فلما سمع هذه الاية دخل في الاسلام. هذا هو كعب الاحبار اسلم في خلافة عمر وقيل في خلافة ابي بكر واستقر في الشام في خلافة عثمان ومات سنة اثنتين وثلاثين - [00:30:42](#)
وفيه وهب ابن منبه رحمه الله تعالى آآ ايضا آآ مثل ما ذكرنا لكم هو من من اهل اليمن آآ يقال له آآ وهب ابن ينبه ابو عبد الله اليماني الصنعاني - [00:31:00](#)

تابعي ثقة وكان قاضيا في صنعاء كان يروي هذه الاسرائيليات كان يروي هذه الاسرائيليات ذكروا يعني اي نعم انه ثقة وانه نقل عن نقل عنه قال الذهبي قال الامام الذهبي عنه ثقة كان ثقة صادقا كثير النقل من كتب الاسرائيلية - [00:31:14](#)
مثل ما ذكرنا لكم ايضا عبد الملك بن جريج اه عبد الملك بن جريج الاموي مولا هم المكي اصله رومي نصراني. دخل في الاسلام وكان من علماء من كان من علماء من علماء مكة ومن محدثي مكة ولازم الحجاز وبقي فيها - [00:31:37](#)
الف له التفسير وكان من علمائها واخرج له الطبري روايات كثيرة كما ذكرنا كما ذكرنا توفي سنة مئة وخمسين هؤلاء تدور عليهم الروايات الاسرائيلية. طيب موقف العلماء من الروايات من روايات اسرائيلية - [00:32:01](#)

يعني هذي مسألة حقيقة هي هي اهم المسائل التي نتعرض لها موقف العلماء من الروايات الاسرائيلية هذه هي اهم الروايات الاسرائيلية نحتاج اليها وكذلك يعني اثر الروايات الاسرائيلية على المفسرين. هذه مسألتان مهمتان - [00:32:23](#)
موقف المفسرين يعني بعد ذلك ماذا كان مواقف متباينة بعضهم يقبل بعضهم يرد من الذي يقبل؟ ومن الذي يكثر؟ ومن الذي يقل؟ ومن الذي لا يقبل؟ ومن الذي يرد؟ هذه تأتينا مسألة ان شاء الله نبحتها. نبحتها ان شاء الله - [00:32:45](#)
وهي مسألة مهمة حقيقة حتى انت تعرف ان هذا المفسر يكثر وهذا المفسر يقل. وهذا المفسر يرد هذا مطلقا. وهذا المفسر يقبلها وهذا يعلق عليها. وهذا يتعقبها. هذه نحتاج اليها - [00:33:02](#)

وكذلك اثر الروايات في كتب التفسير. ما الذي يعني نجد ما الذي اثر اثر هذه الروايات في كتب السن ما اثرها؟ وماذا وما نتيجة هذه الروايات لما اخذ بها بعض المفسرين واوردها في تفسيره يعني حتى وصل الامر عند بعضهم انهم جعلوا - [00:33:17](#)
الروايات الاسرائيلية مصدر من مصادر التفسير. يقول مصدر يقول لك مصادر مصادر التفسير القرآن السنة اقوال الصحابة اقوال التابعين الاسرائيليات. ويجعل الاسرائيليات مصدرا يعني حتى بعضهم وبعضهم يقول لا واغلق الباب مطلقا قال لا نحتاج الى الروايات الاسرائيلية مطلقا هذا ما يأتي ان شاء الله الكلام عنه في لقاء قادم باذن الله - [00:33:41](#)
موقف المفسرين من الاسرائيليات وما اثر هذه الروايات الاسرائيلية آآ على المفسرين وفي كتب التفسير يأتي الحديث عنها ان شاء الله. فيما ذكرناه يعني فيه الكفاية وفيه البركة. نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا - [00:34:05](#)
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:34:22](#)